



### (رايات الإسلام لا تنكس)

- أمس في المسجد الأقصى مع كل الصلف الصهيوني والإجرام الإسرائيلي، وتدنيسه المسجد الأقصى، ومع مئات الجرحى في غزة وأكثر من مائة شهيد، فيهم عشرات الأطفال والنساء، ومع مئات الصواريخ التي كسرت رأس الكيان الغاصب وقصمت ظهره خطب خطيب المسجد الأقصى الشيخ الدكتور محمد سليم محمد علي خطبة العيد، بعنوان: "رايات الإسلام لا تنكس" فلم أجد أفضل من أن أفيد مختارات منها نقرأ فيها إيماناً وثباتاً وجهاداً.

- الحمد لله على نعمة التمام، تمام الرباط في أقصانا وتمام الصيام فيه والقيام، ونشهد أن الله العلي الأكبر جعل صيامنا رباطاً وجعل عيدنا عهداً وثباتاً، ونشهد أن سيدنا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ما استهل صبحاً وأسفر، نشهد أن الله أكبر وأن الله أعظم وأن الله أقدر، ونشهد أن سيدنا محمداً صل الله عليه وسلم عبد الله ورسوله نهي عن المعاصي وزجر ودعا للطاعات وأمر، فصلّ اللهم عليه وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

- الله أكبر! أمر ببناء الأقصى مسجداً منذ غابر الأعصر، الله أكبر! فالمسجد الأقصى للمسلمين ولا حقّ فيه لغيرهم ومظهر الله أكبر! نسأله سبحانه أن يحفظ لنا هذا البيت المطهر.

- في السابع عشر من رمضان انتهت غزوة بدر الكبرى التي استشهد فيها أربعة عشر صنيديداً من صناديد الصحابة وجرح فيها العديد منهم، وبعد أيام حل عيد الفطر فيهم، بعد أن دفنوا شهداءهم وداووا جرحاهم، ورغم كل هذا أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يُظهروا فرحهم بالعيد وأذن للفتيات الصغيرات بالغناء ولم يعلمنا النبيّ الحداد على الشهداء لأنهم أحياء، ولم يأمرنا بتنكيس الرايات لأن رايات الإسلام لا تنكس ولم ينهنا عن الاحتفال بعيدنا والفرح به لأن عيدنا شعيرة من شعائر ديننا، وتعطيها حرام فنحن نفرح بالإفطار من رمضان ونفرح يوم القيامة بالجنان والرضوان.

- ونحن اليوم نستقبل عيد الفطر، وعلى نهج نبينا صلى الله عليه وسلم نسير، ندفن شهداءنا، ونداوي جرحانا، وننتظر الحرية لأسرانا، ونربط في مسرانا، ونفرح بعيدنا رغم ما أصابنا.

- فالله أكبر! لا يضرنا ما أصابنا من لأواء، والله أكبر! ما أذن المؤذن في الأقصى ورفع النداء، والله أكبر! نحن به سبحانه أهل العزة والكبرياء، الله أكبر الله أكبر الله أكبر، الله أكبر نشكو إليه ضعف قوتنا، الله أكبر نشكو إليه قلة حيلتنا، الله أكبر نشكو إليه تحاذل أمتنا، الله أكبر جعلنا مرابطين، الله أكبر جعلنا على الحق ظاهرين، الله أكبر الله أكبر الله أكبر!

- يوم عيد الفطر هو يوم العفو والمرحمة، فيا أهل بيت المقدس وأكنافه أتموا فرحكم بعيدكم هذا بالعفو عن المسيئين منكم، والحلم على الجاهلين والصبر على من ظلمكم من الناس.

- فالله أكبر ما حلّم مسلم وصبر، والله أكبر ما عفا مسلم وغفر، والله أكبر ما علا مسلم نفسه وقهر، الله أكبر نحتسب عند الله ما أصابنا، الله أكبر نرفض تهجيرنا من ديارنا وأراضينا، الله أكبر نرفض قتل أطفالنا والتنكيل بنا في مدننا وقرانا، ولا نرضى انتهاك حرمة أقصانا الذي لم يسبق له مثيل، الله أكبر ربّ جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وهو وحده حسبنا ونعم الوكيل.

- فالله أكبر ما تحرر الأسرى، والله أكبر ما اندحر الظلم عن المسجد الأقصى، والله أكبر ما توحد صف المسلمين وظهر، الله أكبر ما علا الإسلام والكفر اندحر، الله أكبر ينجي المستضعفين، والله أكبر يربط على قلوب المؤمنين، والله أكبر يذل الخونة والمنافقين.

والحمد لله رب العالمين